

## تركيز المهارات اللغوية: "من الفجوة إلى التمكن"

### خطة العودة بعد الحرب إلى المسار التعليمي في اللغة العربية للفصل الثالث

موجهة لمعلمي اللغة العربية- الصفوف (الأول – السادس)

لقد فرضت الحرب وحالة الطوارئ واقعا تعليميا استثنائيا؛ جعلت الجهاز التعليمي يلجأ إلى نظام التعلم عن بُعد، مما حافظ على خيط التواصل، لكنه راكم فجوات تعليمية ملموسة، وألقى بظلاله على الجانب العاطفي والاجتماعي لتلاميذنا.

إن السؤال الذي يواجهنا اليوم ليس: كيف ننهي المادة؟ إنما كيف نضمن تمكن التلميذ مما تعلمه؟ فنحن لا نعود وكأن شيئاً لم يكن؛ بل نعود برؤية أكثر تركيزاً وحصراً للمواد لضمان جودة التعلم.

ترتكز هذه الخطة على مبدأ إتقان مهارات القراءة الأساسية بالتوازي مع تنمية الفهم والرصيد اللغوي الشفوي، وتوظيف اللغة العربية لدعم البعد العاطفي، وإعادة بناء الثقة بالنفس من خلال "القصة" بوصفها ملاذاً لإعادة التوازن اللغوي والنفسي.

#### مبادئ موجهة للخطة:

1. دعم البعد العاطفي: تعليم اللغة العربية يكون مساحة للتعبير عن المشاعر برؤية **نتعلم العربية بعيون فنيّة** لمعالجة تجربة الطوارئ وحالة الحرب.
2. القراءة بطلاقة: تخصيص حصص يومية للقراءة الجهرية ومراقبة التقدم من أجل تقليص الفجوات التي تراكمت خلال فترة الطوارئ.
3. الثروة اللغوية: تنمية القاموس اللغوي من خلال سياقات نصية وتعليم مباشر وتفعيل استراتيجيات وحوار موجه ضمن برنامج **نفتح حواراً** بما يعزز الفهم والتعبير الشفوي والكتابي لدى التلميذ.
4. إطار الحصّة: يجب أن تشمل كلّ حصّة تكاملاً بين المجالات اللغوية: تُركّز كلّ حصّة على مجال لغوي محوري، مع توظيف الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة بصورة متكاملة للدعم وتعميق التعلم.

5. التعليم التفاضلي: تُنظَّم المهامّ التعليميّة داخل الصفّ بثلاثة مستويات متدرّجة (أ. أساسيّة، ب. للتمكّن، ت. للتعمّق).
6. اعتماد الاستجابة للفروق الفرديّة عبر مسارات ثلاثة:

**المسار الأوّل:** تدريس موحد شامل لجميع التلاميذ.

**المسار الثاني:** تدخّلات مُركّزة ضمن أطر مجموعات صغيرة للتقوية.

**المسار الثالث:** بناء خطة عمل فرديّة للحالات التي تتطلّب دعمًا استثنائيًا.

### تأكيدات بخصوص فحوصات القراءة والكتابة في الصفوف الأولى والثانية وفحص القراءة للثالث:

من المهمّ إتمام إجراء مهمّات فحوصات القراءة والكتابة المتبقّيّة، واعتماد نتائجها لبناء خطط عمل، كذلك تحديد الفجوات القرانيّة والعمل على تقليصها خلال مدّة زمنيّة قصيرة.

توثيق الفجوات المتبقّيّة بالتفصيل للمعلّمة في الصفّ القادم لتعمل على سدّها.

\* يتمّ إجراء المهمّات فقط في إطار التعليم العاديّ ومع معلّمة اللغة العربيّة للصفّ.

### تأكيدات بخصوص فحوصات طلاقة القراءة في الصفوف الرابعة حتّى السادسة:

تركيز التعلّم وفق [بروفيلات القراءة](#) المعتمدة كموجّه لخطط التدخّل.

من المهمّ إتمام إجراء [فحوصات القراءة المحوسبة](#) للتأكّد من جاهزيّة الترفع للصفّ الجديد بتمكّن وثيق من طلاقة القراءة.

توثيق الفجوات المتبقّيّة بالتفصيل للمعلّمة في الصفّ القادم لتعمل على سدّها.

تطبيق [وحدات التدريس المحوسبة](#) لتعزيز مهارات التعلّم الرقعيّ التفاعليّ.

تخصيص الوقت لتطبيق أجزاء من المساقات المحوسبة المعتمدة لتنوع مصادر التعلّم:

المساق رقم 1: "رحلتي مع عوالم التفكير" من ثلاثة أجزاء: [الجزء الأول](#) ، [الجزء الثاني](#) ، [الجزء الثالث](#)

المساق رقم 2: "نوافذ لغوية" من ثلاثة أجزاء: [الجزء الأول](#) ، [الجزء الثاني](#) ، [الجزء الثالث](#)

## روابط تركيز المهارات اللغوية:

[تركيز المهارات اللغوية للصف الأول](#)

[تركيز المهارات اللغوية للصف الثاني](#)

[تركيز المهارات اللغوية للصفوف الثالثة والرابعة](#)

[تركيز المهارات اللغوية للصفوف الخامسة والسادسة](#)

ملاحق:

[مقترح تعليم للأسابيع المتبقية](#)

[تدريبات للقراءة المقطعية](#)، [خطة مقترحة 1](#) ، [خطة مقترحة 2](#) ، [خطة مقترحة 3](#)

[المكتبة الافتراضية للمطالعة وقراءة القصص](#) .

أرجو للجميع التوفيق في أداء الأمانة...

د. لبنى حديد، مفتشة مركزة لموضوع اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في المجتمع العربي